

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4192 @

(أيا حلب الغراء والمنزل الرحب % ويا بلدا قلبي بتذكاره صب) .
(لئن بان جسمي عن معالم ربعتها % فما بان عن أطلال ساحتها القلب) .
(علام أسلي النفس عنك وفيك لي % علائق منها هد مهجتي الحب) .
(هواؤك لولا صحة في هبوبة % وماؤك لولا أنه بارد عذب) .
نقلت من خط الحافظ أبي طاهر السلفي وأنبأنا به عنه أبو القاسم عبد الله ابن رواحة وغيره
قال قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الجبار التونسي اللغوي بالاسكندرية لأبي النحيب سداد
بن ابراهيم الجزري الملقب بالظاهر وقد استدعاه الوزير المهلبى وضبطه السلفي في خطه
بالشين المعجمة .

(عبدك تحت الحبل عريان % كأنه لا كان شيطان) .
(يغسل أثوابا كان البلى % فيها خليط وهي أوطان) .
(أرق من ديني إن كان لي % دين كما للناس أديان) .
(كأنها حالي من قبل أن % يصح عندي لك إحسان) .
(يقول من يبصرني معرضا % فيها والاقوال برهان) .
(هذا الذي قد نسجت فوقه % عناكب الحيطان إنسان) قرأت في مجموع أظنه بخط بعض
الحلبين أو المعريين حدث أبو النحيب سداد بن ابراهيم الجزري الشاعر الملقب بالظاهر
قال كنت كثير الملازمة للوزير أبي محمد المهلبى فاتفق أن غسلت ثيابي يوما وأنفذ يدعوني
فاعذرت بعذر لم يقبله وألح في استدعائي فكتبت إليه .
(عبدك تحت الحبل عريان % كأنه لا كان شيطان) .
(يغسل أثوابا كأن البلى % فيها خليط وهي أوطان) .
(أرق من ديني إن كان لي % دين كما للناس أديان) .
(كأنها حالي من قبل أن % يصبح عندي لك إحسان)